

حلقة 12 | التعامل مع الأعداء | رسول الله علمنا | حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامر القادر بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله ودنيانا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على سيد خلق الله اجمعين محمد صلى الله - 00:00:00
عليه وسلم ايها الاخوة ان دروس النبي صلى الله عليه وسلم دروس بالغة رائعة عميقه معلمه وفي ومضة اليوم اقف امامكم اقف
معكم امام شيء ابجله وقدره واندهش له اسلم رجل - 00:00:23

هو سيد قومه وهو الذي يملك القمح الذي يصدر الى قريش لتأكل منه فمن القوة انه منع الطعام عن قريش. منع القمح.
الخبز عن قريش واذا بقريش تسرع الى النبي عليه الصلاة والسلام تقول له اعمل معروف رجع لنا القمح - 00:00:53
واذا بي انا افاجأ بان رسول الله بدلًا من ان يستخدم صلى الله عليه وسلم ما حدث ليكسر عنق قريش وليخنقها يقول له رجع لهم
القمح تقف عجيبة دي عجيب جدا - 00:01:21

فتدرك انه في الواقع الامر هناك شيئاً وراء هذه الفكرة وهي المصلحة انه اراد ان يعطي بدل ما تروح تدور على البديل
وستستغنى انه يرجع لهم القمح ويفضلوا فاهمين انه عندهم مصلحة ممكن تتقطع في اي وقت - 00:01:42
فتكون قوة النبي بذلك زادت اكثر مما لو قطع القمح عنهم ما خلاص قطع القمح يشوفوا بديل بقى باي طريقة هيتعبووا شوية لكن
يلاقوها. انما هو بهذه الصورة رجعوا لها - 00:02:05

فيفضلوا عاملين حسابه كذلك تجد انه جه في غزوة الاحزاب عمل حاجة غريبة جدا قال للناس ايهرأيكم يا جماعة؟ الاعداء كثير. ايه
رأيكم ندفع تلت محصول المدينة لقبيلة غطفان؟ لأن هي اللي عددها كبير قوي فتقوم - 00:02:19
تخرج وتسبيهم يبقى خلصنا من معزم جيش الاعداء ويبقى عندنا بقية الجيش ان شاء الله ربنا يعينا عليه الله النصر من عند الله
والتوكل على الله انما انت بتاخذ بالأسباب لكن يوصل لدرجة انك تدفع لهم فلوس - 00:02:38

عشان يمشوا فتدرك من هذا انه يعلماني صلى الله عليه وسلم ان المسألة تتعلق بالمصالح والمفاسد. بالمصلحة المرسلة بكيفية تحقيق
مصالح المسلمين. ومن لا تستطيع ان تفهم انك ما دمت لم تصادر نصاً شرعاً ولا حكماً قطعاً ولا ولا فانك في في - 00:02:56
وانك تدرس لامتك. وهو ده اللي خلى الامة الاسلامية تتقدم وهي تكيد وتدب لنفسها انا لما اسمع الكلام ده اتعلم منه مباشرة انه مش
معنى ان انا كنت ولا زلت وساطل - 00:03:25

اقول ان مثلا ارض فلسطين كاملة ارض عربية اسلامية فلسطينية وان غصب اليهود لها لابد ان ينتهي. او ان حكمهم عليها وسلطانهم
عليها لابد ان ينتهي. او ان سلطتهم على مقدراتها وعلى شعبها لابد ان ينتهي - 00:03:45
لكن هذا ليس معناه ان اكون سازج ولا ابله ولا معنى ذلك اني لما اقول ده في سند مسلا الفين احارب في سنة الفين او سنة الفين
وعشرة احارب الفين وعشرة. لا والا بجر البلد الى خراب ودمار لانها مش جاهزة - 00:04:10

انما سنة النبي عليه الصلاة والسلام انه قال لهم احنا صحيح سنقاتل لكن دلوقتي كفوا ايديكم واقيموا الصلاة. كفوا ايديكم امنعوا
نفسكم عن القتال دلوقتي وان كان فيه قتال وفيه جهاد وهياحصل وستدعون الى قوم اولي بأس شديد وسوف يحدث وسوف
يحدث انما دلوقتي - 00:04:29

باقول لكم بوضوح وبصراحة لأنّا لم أمر بعد بقتل قعدت قد ايه الحكاية سبحان الله يا اخواني ثلاثة وعشرين سنة بعثة الرسول منهم خمسة عشر سنة بدون قتال والي فاضل تمن سنين - [00:04:54](#)

ولذلك هو لم يقاتل قريش من اول مرة لآخر مرة الا ست سنين بس والثلاثة وعشرين سنة اللي فاتوا وستين بعدها خمسة وعشرين يعني قصدي سبعاً عشر سنة خمسة عشر وستين سبعاً عشر سنة لا قتال فيها - [00:05:15](#)

وست سنين هي اللي فيها قتال اذا الانتظار والتريث ليس عكس المبدأ والمبدأ ليس معناه العنتيرية مش معنى ان انا باخد قرار ان انا ابقي بهذه الصورة زي اللي راح قال انا قررت قفل قناة السويس راحت قايمة للحرب ومحليين مصر. انا قررت - [00:05:30](#)
آآ غلق آآ تأميم قناة السويس. ما هو ده اللي حصل ستة وخمسين قرروا التأميم احتلوا من مصر سبعة وستين قرر الغلق احتلوا مصر الله القرار والثاني اتخذ قرار بيء العمليّة السلميّة الوزير الخارجية استقال لانه قال لك ده انا ما اعرفش حاجة خالص عن الكلام ده - [00:05:50](#)

دي عملية ناس ايه قاعدة كده وطاخ للرئيس الجيش فاهم ولا وزير خارجية فاهم ولا حد عنده خبر قرار انما في الواقع الامر ان سياسة الرسول التي اوضحتها صلى الله عليه وسلم تعليمي كيف اكون متزن ومتعد - [00:06:13](#)
انا ارى ان الاسرائيليين مجرمون وانهم لابد ان يخلوا الارض واننا لابد ان ننتصف ولابد ان نعود ولكن متى؟ دلوقتي ولا بعد عشر سنين ولا بعد عشرين سنة ولا بعد خمسة ولا بعد بكرة الصبح الله اعلم - [00:06:31](#)

انما انا علي ان امكّن اني احمي ضوري المكشوف اني اؤمن ظهري اني لما اكون موجود في بيت شبابيكو مخلعة وابوابه مكسرة هيركب له شبابيك حديد وابواب حديد وامكّن له - [00:06:47](#)
وانني اكون في هذا البيت وليس عندي قود علي ان واتجهز حتى يقضي الله امرا كان مفعولاً بذلك ايه الاخوة النبي عليه الصلاة والسلام حصلت حاجة غريبة جدا والله عشان تعرفوا احنا بنتعلم احنا مش مش بنقول ان احنا مش ناويين ندخل معركة ولا نجر بالعكس احنا هنبقى امريكا تتبسط مننا اكتر من اي حد - [00:07:03](#)

ليه؟ احنا اللي هم عايزيينه ده هياخدوه بس ياخدوه ازاي ياخدوه بدون ظلم ولا افتنات ولا هضم للحقوق ولانه عارف ان بقى مالك اموري ازاي الكلام ده افهمك ازاي النهاردة انا لما اجي افهم عناصر القوة اللي عندي. اولاً الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:07:31](#)
جم في احد بعد حمراء الاسد قريش مشيت سابهم يمشوا ما جريش وراهم دخل وراهم مكة اقتتحم مكة. ما حصلش تابهم يهربوا في غزوة الاحزاب سابهم يمشوا ويهربوا لصلاح الحديبية سمح ان هو يعمل معهم صلح وما يحاربهمش - [00:07:55](#)
جت الواقعه الرابعة. شف بقى تلات وقائع احد سابهم يمشوا الاحزاب سابهم يمشوا. الحديبية سابهم يمشوا في غزوة الفتح حاولوا الامرین حاولوا بكل سبیل ان هو يعفو عنهم رفض. هنحارب يعني هنحارب - [00:08:20](#)

ليه؟ لأن ست سنين دول حدث فيهم انه تمكّن من امره واستطاع انه خلاص وهم اللي نقضوا العهد وهم اللي ظلموا تمكّن فضربيهم لأنّا تمكّنا هم اللي ضربوه فيومها رفض - [00:08:39](#)

تماماً ان هو يترك لهم الفرصة انا هنا عايزة اقول مصر عندها امكانيات عزيمة جداً اقوى من امريكا واسرائيل في المنطقة معنى ان حدود البحر الاحمر مسلاً بالكامل شواطئ البحر الاحمر - [00:08:55](#)

السفن الاسرائيلية بتعدّي فيها ليل ونهار على طول دي شواطئ كلها قدامها المصريين وبينها وبينهم مسافة مياه اقليمية مسألة بسيطة جداً ما فييش مشكلة والناحية الثانية السعودية واليمن مسافة مياه اقليمية - [00:09:12](#)
الممر ده كلّه عشان يبقى امن لازم امريكا واسرائيل تبقى مطمئنة ان الدولة المصرية مش هتتعرض للملاحة الاسرائيلية بسوء فلو الحكم في مصر كان حكماً وطنياً يملكه اهله تكون النتيجة ايه؟ ان اسرائيل وامريكا هتحاسب تشوّف مش - [00:09:31](#)
مش هتحاول تظلم ولا تفتت ولا تحاصر ولا تتعب ولا شخص موجود في مصر. ليه؟ لأنها تخشى على السفن ونفس الحكاية تخشى على حدودها. طب والله البحر اهو قدامي اتناشر ميل بحري عشان اوصل للسفن الاسرائيلية. انما الحدود خط حدود وكان فيه - [00:09:56](#)

انفاق بتتحفظ تحته لو ما كانواش واخدin بالهم ان علاقتهم بالشعب المصري تبقى علاقة ممتازة. هنكون النتيجة ان الشعب المصري

هيهدد وجودهم في عبر الحدود لذلك هم عشان يحموا حدودهم هتلاقيهم بيطبوا على الشعب المصري - 00:10:16

اذا مجرد ان تفهم قدراتك في المنطقة تستطيع ان تدرك من وراء ذلك وانت خمسة وثمانين مليون يعني وفرة عدديه. انت مش ليبيا.

ليبيا عبارة عن خزان خزان بتروح خزنة فلوس وما فيش بشر خالص اربعه مليون على الساحل فوق. خزنة فلوس - 00:10:34

فاضية يقدروا لما يشغلوا الاربعة مليون بحرب اهلية تبقى عملية متعبة. انما انت خمسة وثمانين مليون شخص ما الوادي مال

الشريان وليس عندك مكان ترفض فيه الا حدود اسرائيل فهي لازم هيحافظوا على حدودهم انه الشعب المصري - 00:10:59

يعني يفكر في انه يضرها مش عسكريا مش بالجيوش بالأشخاص فتكون النتيجة انهم هيحرصوا على البلد. ساعتها لما بيجي يتعامل

نقول له ايوا احنا نتعامل معك بس احنا بنتعامل طبقا لکذا وكذا وكذا وكذا وكذا. نفس سياسة الرسول عليه الصلوة والسلام. انه ظل

يتعامل زي ما قلت لكم في الدروس - 00:11:20

التي ذكرتها في بداية هذا الحديث يتعامل معهم بصيرة بحكمة وهم يفهمون قوته وهم يفهمون من الذي يمكنه ان هو يعمل

معهم. هو ده بالضبط ان السياسة تدور حول ايه الاخوه تدور حول انتا نريد ان نفهم كيف نتصرف في المنطقة. نريد ان - 00:11:42

ولكن لما نيجي نتعامل مع امريكا هي نحن النظام اذا كانت الحكومة المصرية فعلا متولدة الشعب المصري ومنتسبة اليه بالعكس

امريكا من مصلحتها تعامل مع الشعب المصري وهي اكثر اطمئنانا انها تعامل مع حسني مبارك القلق النظام اللي كان قلق لانه - 00:12:06

ممکن يحصل ثوران عليه في اي وقت انما هنا هتبقى مطمئنة ان شعبا مستعد ان يقدم في مقابل الا يعتدى على حقوقه الا يحاصر الا

طب افرض هي رافضة ده هي مش عايزه انها تملك حقوقك وانت كمان مش - 00:12:29

تسمح فميزان القوة هذا يا اخواني ميزان القوة يعتبر هو صمام الامان فعلا الذي يجعل الافتاء على حقوقنا مستبعدا. هو ده فعلاصمام

الامان اللي يجعل الافتئات على حدودنا مستبعدا - 00:12:47

ذلك نحن نتكلم في امان كبير يمكن ان يعايشه الشعب المصري ان شاء الله. اسأل الله سبحانه وتعالى ان نتعلم من محمد صلى الله

عليه وسلم ما يصلح الله به امورنا اللهم امين. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:13:07

وببركاته - 00:13:27